

61 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السادس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله هذه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فاذا ادعى المدعي ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

انما علم هذه الامور الظاهرة دون حقائق الايمان. وانه لا يأخذ هذه الحقائق عن الكتاب والسنة فقد ادعى ان بعض الذي امن به مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم دون البعض الآخر. بسم الله الرحمن - 00:00:39

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا في الرد على ولادة صوفية. التصوف كما هو معلوم. نشأ في بداية امره يراد به الاجتهاد في العبادة والتقشف واظهار الزهد وهذا في حد ذاته - 00:00:59

ليس بمحمود لانه من التشدد في دين الله ومن المشقة على النفوس ولما اراد نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشدد على انفسهم في الصلاة والصيام والتبتل رد عليهم صلى الله عليه وسلم وغضب. غضبا شديدا. قال اما انا فاصلي وانا - 00:01:19

نعم واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. الدين دين الوسط الاعتدال لان الوسطية والاعتدال يستمر معها الانسان ويرتاح معه. اما التشدد فانه يشق على الانسان ثم يترك يترك اه المضي في العبادة لانه بشر لا يستطيع ان يصمد امام المشقة طويلة - 00:01:49

المطلوب من المسلم الاستمرار على العبادة. وفي الحديث خير العمل او احب العمل الى الله ادومه وان قل احب العمل الى الله ادومه وان قل الرسول صلى الله عليه وسلم وصف المتشدد الغالي - 00:02:19

في العبادة بالمنبت الذي انقطع فيه اثناء السفر حمل على راحلته شدد عليها في السير حتى انقطعت فبقي في منتصف الطريق او في اول الطريق. فهو لا ظهرا ابقى ولا مسافة قط. قال صلى الله عليه وسلم كالمُنْبِت لا ظهر له - 00:02:39

ابقى ولا ارض انقطع هذه صفة المتشدد في الدين. هذا من ناسه هذا محظور عظيم والمحظور الثاني اشد. وهو انه اذا فتح لنفسه هذا الباب وعمل عملا ليس عليه هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا يجره - 00:02:59

الى الالحاد في دين الله. كما حصل لمتأخر الصوفية. فان تصوفهم الة بهم الى الالحاد كما ستسمعون الان من طريقتهم ال بهم الى الالحاد حتى قالوا ان الولي خير من النبي. الولي خير من النبي. وهل هناك افضل من الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء - 00:03:19

هم يقولون لا ان الاوليا افضل من يعنون بالاولياء الصوفية يعنون بهم الصوفية انهم افضل من الانبياء. لماذا لانهم يأخذون عن الله مباشرة. وهل احد يأخذ عن الله مباشرة؟ من من البشر. لا احد ما يأخذ - 00:03:49

الا بالوحي المنزه او الكلام المسموع من وراء حجاب كموسى عليه السلام. اما انه يأخذ عن الله مباشرة ويزعمون انه يجالس الله تعالى الله عن ذلك. ويقولون ان الانبياء يأخذون من الاولياء. يأخذون من الاولياء. لان - 00:04:09

يأخذون عن الله مباشرة والانبياء يأخذون عن الاولياء. انظر كيف بلغ بهم. الخروج عن دين الله عز وجل. كله اصله من البدعة. البدعة

تجر الى شر. لكن قد يكون هذا الشر قليلا وقد يكون كثيرا. فالبدعة - 00:04:29

لا خير في فيها ولذلك حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم حذر من البدع غاية التحذير. فهم يقولون ان ان الاولياء افضل من الانبياء. وان خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء - 00:04:49

لان الاولياء يأخذون عن الله. ويقصدون بالاولياء الصوفية. يسمونهم اولياء بلغ بهم الوقاحة الجرأة الى هذا الحد والسبب في هذا هو فتح باب البدعة والخروج عن ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون ان النبي يأخذ من علم - 00:05:09

الظاهر واما الاولياء يأخذون من علم الباطن. فهم يعلمون شيئا لا يعلمه النبي. لان الانبياء انما يأخذون بالامور ظاهرة ويأمرون الناس بالامور الظاهرة واما الاولياء فهم يعرفون الحقائق والامور الباطنة - 00:05:39

وهم يتبعون الانبياء في بعض الامور. فيكونون ممن امن ببعض الكتاب وكفر ببعض. كيف النبي في بعض الامور وتخالفه في الامر الاخر. تفترق عنه وتزعم انك خير منه هذا من الايمان ببعض بل هذا اشد من كفر اليهود. الذين قال الله فيهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - 00:05:59

ما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. تهديدات والعياذ بالله على من يؤمن ببعض ما جاء به الرسول ويكثر في بعض - 00:06:29

فهم يقولون نطيع الرسول في امر الظاهر. ولا نطيعه في امر الباطل. الرسول جاء بالظاهر والباطن عليه الصلاة والسلام. فهم يقولون لا حنا ما نطيع الرسول في امر الباطن انما نطيعه في امر الظاهر فقط. فهذا ايمان - 00:06:49

ببعض الكتاب كفر ببعض. نعم. وهذا شر ممن يقول اؤمن ببعض واكفر ببعض. نعم ولا يدعي ان هذا البعض الذي امن به ادنى القسمين؟ نعم اليهود على انهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ما ادعوا - 00:07:09

ان الذي يؤمنون به ادنى القسمين. اما الصوفية فيدعون انه ادنى القسمين وان هذا من من الظاهر فقط فهو ادنى من الباطن. نعم. وهؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة - 00:07:29

اي نعم ان الولي افضل من النبي. وآآ الولاية افضل من النبوة ان الولي يأخذ عن الله مباشرة. نعم. ويلبسون على الناس فيقولون ولايته افضل من نبوة وينشدون مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي. مقام النبوة في - 00:07:49

والبرزخ هو الحاجز بين خويط الرسول ودون الولي فويق الرسول افضل من الرسول عندهم. ولكنه مع فضله هو دون النبي هو دون الولي. فالولي افضل من النبي ومن الرسول. وهل بعد هذا الضلال ضلال؟ مقام النبوة في برزخ فهو يقرأ الرسول ودون الولي - 00:08:19

هذا الكلام لابن عربي هذا البيت لابن عربي. نعم. ويقولون نحن شاركناه في ولايته هي اعظم من رسالته. وهذا من اعظم ضلالهم. يقولون الرسول له ولاية له رسالة له ولاية وله رسالة والولاية افضل من الرسالة. فنحن شاركناه في الولاية - 00:08:49

وان اختص عنا بالرسالة فالولاية افضل. افضل من الرسالة. نعم. وهذا من اعظم ضلالهم فان ولاية محمد صلى الله عليه وسلم لم يماثله فيها احد لا ابراهيم ولا موسى فضلا عن - 00:09:19

ان يماثله هؤلاء الملحدون. نعم. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين وبعثه الله الى الناس كافة وخصه بخصائص ليست لغيره فهو افضل النبيين عليه الصلاة والسلام من شك في هذا فهو كافر. من فضل احدا على محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر - 00:09:39

لو فضل نبيا من الانبياء على محمد صار كافرا. فكيف بالذي يفضل الصوفي على على محمد صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الكفر واعظم اعظم الظلال. اعظم الكفر واعظم الظلال. نعم - 00:10:09

وكل رسول نبي ولي. فالرسول نبي ولي. كل وكل رسول نبي نعم الرسالة اعلى اعلى شيء بعدها النبوة ثم بعدها الولاية لان الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. واما النبي فهو من بعث بشريعة من قبله. كان فيها بني اسرائيل بعثوا - 00:10:29

التي انزلت على موسى يحكم بها انا انزلنا التوراة فيها مدون يحكم بها النبيون يحكم بها النبيون الذين جاءوا من بعده. فالنبي افضل

من الرسول. والنبي افضل من الولي هذا بالاجماع. فلا احد يساوي النبي في فضله. ولا افضل منه الا الرسول - [00:10:59](#)

هم يقولون بالاخ يقولون لا نحن افضل من من الانبياء. والانبياء افضل من الرسل. فهم جعلوا انفسهم في الدرجة العليا وجعلوا

الرسول اسفل شيء. اه الولي ثم النبي ثم الرسول. نعم. وكل رسول - [00:11:29](#)

ولي نعم هذه قاعدة ان كل الرسالة اعم من النبوة. الرسالة اعم من النبوة فكل رسول فهو نبي. وليس كل نبي رسولا. نعم. الرسول نبي

ورسالته متظمنة لنبوته ونبوته متظمنة لولايته. فاجتمع له صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

الرسالة والنبوة والولاية. اجتمعت له صلى الله عليه وسلم. فهل يكون صوفي افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. واذا قدروا مجرد انباء الله اياه بدون ولايته لله فهذا تقدير ممتنع. ممتنع ان الله يرسل من ليس وليا له. هل يقول هذا عاقل؟ ان الله يرسل

- [00:12:19](#)

من ليس وليا له. الصوفية يلزم على كلامه ماله. ان الله ارسل من ليس وليا ليس من اوليائه لان اوليائهم الصوفية اولياء الله هم

الصوفية عندهم. نعم. فانه حال انبائه - [00:12:49](#)

اياه ممتنع ان يكون الا وليا لله. نعم الله جل وعلا لا يرسل الا من هو من اوليائه. ولا يرسل من هو من اعدائه نعم. فانه حال انبائه اياه

ممتنع ان يكون الا وليا لله. ولا تكون مجرد - [00:13:09](#)

عن ولايته نبوة مجردة عن الولاية. يعني النبوة متظمنة الرسالة متظمنة للنبوة. والنبوة متظمنة للولاية هكذا الرسالة متظمنة للنبوة كل

رسول نبي. والنبوة متضمنة للولاية كل نبي فهو ولي. ولا عكس ليس كل نبي ولي ليس كل ولي يكون - [00:13:29](#)

رسولا او نبيا. حسب الولي ان يكون متبعا للرسول. حسب الولي فضلا وشرفا. ان يكون متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يكون

وليا بدون ذلك. لو كان لا يتبع الرسول كان - [00:14:09](#)

وليس وليا؟ نعم. ولو قدرت مجردة لم يكن احدا مماثلا للرسول صلى الله عليه وسلم ولايته هو اكمل الاولياء ولاية عليه الصلاة

والسلام. اكمل الاولياء ولاية لله سبحانه تعالى. نعم. فهو خيرته من خلقه. وخاتم انبيائه وافضل رسله. وله - [00:14:29](#)

يظهر فضله يوم القيامة بالشفاعة العظمى والمقام المحمود. حينما يتأخر للعزم عن الشفاعة ويقدم عليها هو صلى الله عليه وسلم.

نعم. وهؤلاء قد يقولون كما يقول صاحب الفسوف ابن عربي ابن عربي له كتب في في الالحاد منها كتاب الخصوص الحكم. خصوص

الحكم. ومع - [00:14:59](#)

هو مطبوع ومحقق. وقد يباع في بعض مكتباتنا او معارضا مع انه يلحد وله كتاب الفتوحات المكية. الفتوحات المكفية سماه

فتوحات يعني ان الله فتح عليه بها وهو في مكة لانه الف هذا الكتاب في مكة. فسماه الفتوحات المكية. هذا من كتب - [00:15:29](#)

عربي. نعم. وهؤلاء قد يقولون كما يقول صاحب الفحوص بن عربي انهم يأخذون من ان الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى

الرسول صلى الله عليه وسلم؟ الرسول يأخذ عن الملك - [00:15:59](#)

الرسول والنبي يأخذان عن الملك. وهم لا يحتاجون الى الملك. يأخذون من المعدن الأصلي يأخذون من المعدن الاصلي. فهم بهذا

صاروا افضل من الرسول ومن النبي. انظر كيف الشيطان يصل بهم - [00:16:19](#)

كهذا الحد ولهم كلام يأتي في العقل وفي آآ وانهم في النهاية ان هؤلاء الصوفية في النهاية اعتنقوا الفلسفة فلاسفة اليونان الملاحدة

دخلت عليهم فلسفة اليونان الملحدة ومنهم من دخلت عليه البرهمية الهندية من الصوفية نعم. وذلك انهم - [00:16:39](#)

عقيدة المتفلسفة ثم اخرجوها في قالب المكاشفة. نعم اخذوا الفلسفة ولا سموها مكاشفة ان اسرار ظهرت لهم. وهم سارقينه من

الفلاسفة السابقين ونسبوا لانفسهم وقالوا انه مكاشفات تحصل لنا بسبب الولاية. واطلاع نطلع عليه لم يطلع عليه غيرنا. وهم

سارقينه من - [00:17:09](#)

الفلاسفة نعم وذلك ان المتفلسفة الذين قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشبه بها الفلاسفة القدامى من اليونان لا يؤمنون بالله ولا

انه هو الخالق. وانما يقولون الافلاك هي التي تحدث الاشياء والاخلق قديمة. الافلاك قديمة ليست محدثة. كذا يقولون. نعم -

[00:17:39](#)

وذلك ان يقدم العالم هذا معنى القول بقدم العالم. نعم. وذلك ان المتفلسفة الذين قالوا ان الافلات قديمة ازلية لها علة تتشبه بها كما يقوله ارسطو واتباعه حرصت من قادة فلسفة يونانيين. وهو ملحد نعم - [00:18:09](#)

ما يقوله متأخروهم كابن سينا وامثاله. ابن سينا الذي هو الرئيس اللي يسمونه الرئيس. ابو علي ابن سينا وهو اصل من الاسماعيلية ودخل في الفلسفة وصار ملحدا. زاد الحادا الى - [00:18:39](#)

الحاد وابوه كان يهوديا. نعم. ولا يقولون انها لرب خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام جل وعلا اخبر انه خلق السماوات والارض. في ستة ايام بما فيها الافلام - [00:18:59](#)

ما فيها الافلاك وهي مجاري الكواكب الافلاك مجاري الكواكب الشمس والقمر والنجوم فهي حدثه مخلوقة. هذا نوع من التنجيم الذي ينسبون الحوادث الى النجوم. هذا نوع من التنجيم التنجيم اصله مأخوذ عن الفلاسفة. فالله اخبر انه خلق السماوات والارض. بما فيها الافلاك - [00:19:19](#)

فدل على ان على ان السماوات والارض محدثة ليست قديمة. وان الافلاك محدثة. وليست قديمة كما يقوله الفلاسفة نعم. ولا يقولون انها لرب خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [00:19:49](#)

ولا خلق الاشياء بمشيئته وقدرته. اينما توجد الاشياء ضرورة. من الطبيعة من طبيعة الافلاك وليس لها رب يحدثها يوجددها ويفنيها. لا يؤمنون بالرب سبحانه وتعالى ولا يؤمنون بالرسول وانما يعتمدون على فلسفاتهم وافكارهم. نعم - [00:20:09](#)

ايعلم الجزئيات وينفون عن الله علم الغيب انه لا يعلم الجزئيات التي تحدث في هذا الكون من والمخلوقات المتجددة لا يؤمنون بهذا كله. هذا مذهب الفلاسفة وغرض الشيخ ان يبين - [00:20:39](#)

من اين اخذ الصوفية هذا الاحاد؟ انهم اخذوه عن هؤلاء الفلاسفة. نعم. ولا يعلم الجزئيات بل اما ان ينكرون علمه مطلقا كقول ارسطو اما ان اما ان ينكروا علمه مطلقا - [00:20:59](#)

اي نعم كقولي ارد نعم او يقول انما يعلم في الامور المتغيرة كلياتها الكليات لا يعلم الجزئيات كله ظلال الله يعلم كل شيء سبحانه. ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان - [00:21:19](#)

كيف يكون؟ الله يعلم كل شيء. نعم. او يقول انما يعلم في الامور المتغيرة كلياتها كما يقوله ابن سينا. نعم. وحقيقة هذا القول انكار علمه بها. نعم. فان كل موجود في - [00:21:39](#)

خارجي فهو معين جزئي. الافلاك كل معين ايش؟ الكليات انما هي في الازهان الكليات لا وجود لها في الخارج انما هي في الازهان تخيلا اما الجزئيات فهي التي توجد في الخارج - [00:21:59](#)

المواليد والنبات والحوادث هذي توجد في الخارج ويشاهدها الناس. ما الكليات انما هي خيالات في لا في الاعيان هم يقولون ان الله لا يعلم الجزئيات وانما يعلم الكليات. نعم الافلاك كل معين منها جزئي. وكذلك جميع الاعيان وصفاتها وافعالها. فمن لم يعلم - [00:22:19](#)

الكليات لم يعلم شيئا من الموجودات. نعم لان الموجودات كلها جزئيات. اما الكليات فانما خير في الذهن. نعم. فمن لم يعلم الا الكليات لم يعلم شيئا من الموجودات. والكليات انما - [00:22:49](#)

دخوليات في الازهان لا في الاعياد اي نعم الكليات لا وجود لها في الخارج. انما هي خيال في الازهان بخلاف الجزئيات فانها تشاهد وتوجد. نعم. والكلام على هؤلاء مبسوط في موضع اخر غير - [00:23:09](#)

بتعارض العقل والنقل وغيره؟ نعم. الشيخ رحمه الله بسط الكلام في هذا في كتبه الاخرى. التي نازل فيها الفلاسفة والملاحدة مثل كتاب درء تعارض العقل والنقل. وهو كتاب جليل بل هو يعتبرونه هو يمكن اقوى كتبه اعظمها كتاب العقل والنقد - [00:23:29](#)

يقول ابن القيم رحمه الله واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. يعني ما في الوجود نظير له من مؤلفات اهل العلم. مؤلفات اهل العلم. ليس له نظير في مؤلفات اهل العلم. لانه - [00:23:59](#)

فصل فيه وغاص على اسرار وبينها وكشفها في هذا الكتاب نعم ما احد تناول هذه الامور وبينها مثل ما تناولها في كتاب العقل والنقل.

نعم. فان كفر هؤلاء اعظم من كفر اليهود والنصارى - [00:24:19](#)

نعم اليهود والنصارى يؤمنون بان الله خلق السماوات والارض يؤمنون الرسل عموما مجملا ويؤمنون باليوم الاخر ما هؤلاء لا يؤمنون لا برسل ويؤمنون بالملائكة اما هؤلاء لا يؤمنون بشيء. الا ما يتخيلونه هم. نعم. فان كفر هؤلاء اعظم من - [00:24:39](#)

لليهود والنصارى. وكذلك من اتبعهم من الصوفية. كفره اعظم من كفر اليهود والنصارى. نعم. فان كفر هؤلاء اعظم من كفر اليهود والنصارى بل ومشركي العرب. لان مشركي العرب ايضا يؤمنون بتوحيد الربوبية - [00:25:09](#)

وهذا موجود في القرآن لئن سألتهم ان خلق السماوات والارض ليقولن الله. فلا يقولون هذا يقولون السماوات والارض انما هي قديمة ما هي غير مخلوقة. السماوات والارض قديمة غير مخلوقة. نعم. فان جميع هؤلاء يقولون - [00:25:29](#)

ان الله خلق السماوات والارض وانه خلق المخلوقات بمشيئته وقدرته. نعم مشرك العرب يرون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر. يؤمنون بتوحيد الربوبية. وانما خالفوا في توحيد الالهية - [00:25:49](#)

فعبدوا مع الله غيره. نعم. من واليونان كانوا يعبدون الكواكب والاصنام. عندك وليو واليونان؟ اي نعم. في اليونان نعم وارس ونحوه من المتفلسفة اليونان كانوا يعبدون الكواكب والاصنام. نعم. وهم لا يعرفون - [00:26:09](#)

الملائكة والانبياء وليس في كتب ارسطو ذكر شيء من ذلك. وانما غالب علوم القوم الامور الطبيعية. واما الامور الالهية فكل منهم فيها قليل الصواب كثير الخطأ. انما يعرفون امور الطبيعة ولا يعرفون الامور - [00:26:39](#)

الالهيات ولا يؤمنون برب. نعم. واليهود والنصارى بعد النسخ والتبديل اعلم بالالهيات من هم بكثير اليهود والنصارى عندهم علم ولذلك سماهم الله اهل الكتاب سماهم اهل الكتاب فعندهم علم وعندهم ايمان في الجملة - [00:26:59](#)

لكن هؤلاء لا علم ولا ايمان. نعم. واليهود والنصارى بعد النسخ والتبديل اعلم بالالهيات منهم بكثير. اما قبل النسخ والتبديل فهم كانوا على الدين وعلى الايمان. اليهود والنصارى قبل النسخ والتبديل كانوا على الايمان - [00:27:19](#)

واتباع موسى وعيسى عليهم السلام. انما كفروا بعد النفخ والتبديل. نعم. ولكن ولكن اخروهم كابن سينا ارادوا ان يلفقوا بين كلام اولئك وبينما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم ابن - [00:27:39](#)

من الفلاسفة وهو ينتسب الى الاسلام ينتسب الى الاسلام. لما رأى القرآن والسنة ورأى ما يتوافقون مع قول الفلاسفة اراد ان يلفق بين قول الفلاسفة وبين ما يدل عليه القرآن والسنة فالبس الفلسفة - [00:27:59](#)

ثوبا من التدين. وزعم انها لا تخالف القرآن. وهذا تزييف على النفس. هذا تزييف على الناس وجمع بين النقيضين الظدين. نعم. فهذا من التلبيس على الناس. نعم. ارادوا ان وفقوا بين كلام هؤلاء وبين ما جاءت به الرسل عليهم السلام. فاخذوا اشياء من اصول الجهمية والمعتزلة - [00:28:19](#)

مذهبا قد قد يعتزى اليه متفلسفة اهل الملل وفيه من الفساد والتناقض ما قد نبهنا على بعضه في غير هذا الموضع. نعم. وهؤلاء لما رأوا امر الرسل فموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم - [00:28:49](#)

قد بهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم اعظم ناموس طرق الموس هو الشرع يعني الناموس هو الشرع والوحي. نعم. ووجدوا الانبياء قد ذكروا الملائكة والجن - [00:29:09](#)

ارادوا ان يجمعوا بين ذلك ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان. اليونان ينكرون هنا الملائكة وينكرون الجن وينكرون علم الغيب. ولكن اللي فينا واغرابه لما رأوا ان الرسل جاءوا - [00:29:29](#)

الملائكة وذكر الجن وذكر ارادوا ان يمرروا الفلسفة على المسلمين فكسوها شيئا من التزوير وقالوا انه لا تخالف ما جاءت به الرسل وسموا الملائكة باسم وكذا وكذا احدثوا اشياء يرممون بها الفلسفة القديمة - [00:29:49](#)

درجوها عند الناس ويدخلوها على الناس. لان هي عز عليهم انها تبطل. يعز عليهم انه ينكشف عوارها وبطلانها. نعم ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان الذين هم ابعد الخلق عن معرفة الله وملائكته وكتبه - [00:30:09](#)

ورسله واليوم الاخر. وهكذا طريقة اهل الضلال اذا شافوا ان الدليل عكس ما يقولون. راحوا يأولون الدليل ويصرفونه ويحرفونه

حتى يوافق ما يقولون. هذا الذي صنعه ابن سينا. نعم. واولئك قد اثبتوا - 00:30:29

عقولا عشرة يسمونها المجردات والمفارقات. الفلاسفة يعني. نعم. الفلاسفة لا الملائكة يثبتون العقول العشرة التي تصرف الكون وتتحكم في الكون. نعم. واولئك قد اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات والمفارقات. واصل ذلك مأخوذ من مفارقة النفس للبدن -

00:30:49

انه تلك المفارقات لمفارقتها المادة وتجردها عنها. نعم. واثبتوا الافلاك لكل فلك نفسا. واكثر هم جعلوها اعراضا وبعضهم جعلها جواهر. نعم بعضهم جعلها اعراضا. يقول يقول افلاك لا وجود لها في الخارج وانما هي اعراض والعرض هو ما يقوم بغيره العرض هو ما يعرض

ويزول مثل اللون - 00:31:19

السواد والبياض اللون التي لا تقوم بنفسها وانما تقوم بغيرها. هذه الاعراض. واما الجواهر فهي الاجرام الجواهر هي الاجرام المركبة او التي يتركب منها الاجرام يسمونها الفردة الجواهر الفردة التي يتركب منها - 00:31:49

الجسم وينترتب منها اه الموجود تقدر تقول هي الجزئيات هي الجزئيات التي تترتب منها الاجسام نعم وهذه المجردات التي اثبتوها ترجع عند التحقيق الى الى امور موجودة في الازهان خلاف الاعيان كلها تخيلات. الجوهر والعرض هذي كلها تخيلات من عندهم. لا

وجود لها. نعم - 00:32:09

كما اثبت اصحاب اخلاق الامثال الافلاطونية المجردة. نعم. اثبتوا هيولا مجردة عن اسطورة ومدة الهيولة هي المادة والصورة هي المترتب من هذه المادة. نعم اثبتوا هيولا مجردة عن الصورة ما لنا شأن في هذه الامور لكن الشيخ يريد انه يبين - 00:32:39

من اين اخذ الصوفية؟ هذا الكلام الخبيث انهم اخذوه عن الفلاسفة. والفلاسفة هذا مذهبهم. نعم اثبتوا هيولا مجردة عن الصورة ومدة وخلاء مجردين. وقد اعترف حذاقهم بان ذلك فانما يتحقق في الازهان لا في الاعيان. فلما اراد هؤلاء المتأخرون منهم كابن سينا ان

يثبت امر النبوة - 00:33:09

على اصولهم الفاسدة وزعموا ان النبوة لها خصائص ثلاثة عندهم ان النبوة تكتسب ليست اصطفة من الله عز وجل وانما هي تكتسب بصفات توجد في الانسان توجد في الانسان ثلاث صفات استمعوها نعم. وزعموا ان النبوة لها خصائص ثلاثة من اتصف بها فهو نبي -

00:33:39

الاول ان تكون له قوة علمية يسمونها القوة القدسية ينال بها من العلم بلا تعلم نعم ينال بها العلم بقوته القدسية اللي فيه بلا تعلم. هل يمكن هذا ان يوجد علم بلا بلا - 00:34:09

تعلم نعم في المخلوقين نعم. الثاني ان يكون له قوة تخيلية. تخيل تخيلية الثاني او تخيلية لا بأس. نعم. الثاني ان يكون له قوة تخيلية. يخيل للناس يقوى على التخيل للناس - 00:34:29

الاشياء لا حقيقية لها. يقول لهم هناك بعث ونشور وجنة ونار هذي اشياء تخيلها لا حقيقة لها. لكن لاجل مصلحة في الناس انهم

يرتدعون عن بعض الامور غير المناسبة في فاذا ذكر لهم الجنة والنار تركوا هذه الاشياء - 00:34:49

بالمناسبة ذكرت لهم الجنة يجدون في الامور النافعة ولا ما لها حقيقة؟ انما هي خيالات هذا قول الفلاسفة نعم. الثاني ان يكون له قوة تخيلية. تخيل له ما يعقل في نفسه بحيث يرى في نفسه - 00:35:09

صورا او يسمع في نفسه اصواتا كما يراه النائم ويسمعه ولا يكون لها وجود في الخارج. ليس هناك ملك الخارج وليس هناك وحي انما هذا شيء لصفاء ذهنه وقوته على التخيل صار يتصور او - 00:35:29

يعرض له صور في نفسه واصوات فالصور هي الملائكة بزعمهم والاصوات هي الوحي. كلهم ما جاء من الله سبحانه وتعالى. وانما هذا شيء في نفسه. وتخيله. نعم. وزعموا ان تلك الصور - 00:35:49

يا ملائكة الله وتلك الاصوات هي كلام الله. نعم. الثالث ان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هنا العالم. نعم. وجعلوا معجزات الانبياء

وكرامات الاولياء وخوارق سحرته وقوى النفس. فاقروا من ذلك - 00:36:09

فبما يوافق اصولهم من قلب العطاء حية دون انشقاق القمر ونحو ذلك فانهم ينكرون وجود هذا نعم وقد بسطنا الكلام على هؤلاء في

مواضع وبيننا ان كلامهم هذا افسد الكلام - 00:36:29

ان هذا الذي جعلوه من الخصائص يحصل ما هو اعظم منه لاحاد العامة واتباع الانبياء. نعم ان الملائكة التي اخبرت اخبرت بها الرسل وان الملائكة التي اخبرت بها الرسل احياء ناطقون اعظم مخلوقات - 00:36:49

كما قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. وليسوا العشرة التي يقولون العقول العشرة او انما هم لا يعلم عددهم الا الله. وليسوا قوى نفسانية او هواجس نفسانية كما يقول الفلاسفة ان الهوج في النفس النفسانية ان كانت طيبة فهي ملائكة. وان كانت خبيثة فهي شياطين - 00:37:09

وليس هناك في الخارج لا ملائكة ولا شياطين انما هي اشياء خفية فقط. نعم. وليسوا عشرة وليسوا اعراضا لا سيما وهؤلاء يزعمون ان الصابر الاول هو العقل الاول. وعنه صدر كل ما دونه. والعقل - 00:37:39

فعالوا العاشر رب كل ما تحتفل في القمر. نعم. وهذا كله يعلم فساده بالاضطرار من دين الرسل فليس احد من الملائكة مبدع لكل ما سوى الله. وهؤلاء يزعمون الملائكة لا تخلق شيئا ما هم - 00:37:59

الملائكة مخلوقون عباد لله عز وجل بل عباد مكرمون. انما ينفذون اوامر الله لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. هؤلاء هم الملائكة وهم رسل. داعي للملائكة رسلا ولاجنحة مثني وثلاث ورباع فهم رسل وخلق من خلق الله فلهم وجود يشاهدون ويرون نعم وهؤلاء - 00:38:19

يزعمون ان العقل المذكور في حديث يروي ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل فقال له ادبر ادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا اكرم علي منك فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب - 00:38:49

نعم الفلاسفة المنتسبون للاسلام الذين يريدون ان يروجوا الفلسفة القديمة اخذوا هذا الحديث الموضوع المكتوب على الرسول صلى الله عليه وسلم. ان اول ما خلق الله العقل هذا كذب. اول ما خلق الله - 00:39:09

وقلم والقلم مسبوق بالعرش على الصحيح فليس هو اول ما خلق الله. نعم. ويسمونه ايضا القلم لما روي ان التحريف القلم غير العقل القلم كائن خلقه الله وقال له اكتب قال - 00:39:29

ما اكتب قال اكتب ما هو كائن فهو مخلوق لله عز وجل. وليس هو العقل في فرق بين العقل والقلم. لكن هؤلاء يخلطون والا على الناس ويتلمسون من ما ما يبرر باطلهم ولو من الاحاديث المكذوبة - 00:39:49

كهذا الحديث نعم. ويسمونه ايضا القلم لما روي ان اول ما خلق الله القلم المراد بالقلم العقل نعم اول ما خلق الله القلم كما في الحديث لكن ليس هو العقل. نعم. ويقول - 00:40:09

يسمونه ايضا القلم لما روي ان اول ما خلق الله القلم الحديث رواه الترمذي. نعم الحديث صحيح نعم. والحديث الذي ذكره في العقل كذب موضوع عند اهل المعرفة بالحديث. اما الحديث الذي اول ما خلق الله القلم - 00:40:29

صحيح لكن ليس هو العقل نعم. والحديث الذي ذكره في العقل كذب موضوع عند اهل المعرفة بالحديث كما ذكر ذلك ابو حاتم البستي والدارقطني وابن حاتم البستي الذي هو ابن حبان صاحب الصحيح ابن حبان نعم - 00:40:49

كما ذكر ذلك ابو حاتم البستي والدارقطني وابن الجوزي وغيرهم انه مكذوب هؤلاء الائمة تروا ان هذا الحديث مكذوب موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحمد لله ان قيظ للسنة آآ - 00:41:09

فرسانا يحرسونها من هؤلاء الوظائف والكذابين. فرد الله كيدهم في نحورهم والحمد لله. نعم لا احد يجرو على انه يكذب على رسول الله الا ويقيض الله له من يفضحه. نعم. وليس في شيء من دواوين - 00:41:29

التي يعتمد عليها هذا الحديث ليس في كتب الحديث. فلو كان حديثا عن الرسول لما اهمله ائمة الحديث والرواة نعم. ومع هذا فلفظه لو كان ثابتا حجة عليهم. فان لفظه او - 00:41:49

ولما خلق الله تعالى العقل قال له ويروى لما خلق الله العقل قال له فمعنى الحديث انه خاطبه في اول اوقات خلقه ليس معناه انه اول المخلوقات. اول ما خلق لو صح اول ما خلق الله العقل قال له اقبل - 00:42:09

ثم قال له ادبر فالاولية ليست انه هو المخلوقات الاولية انه من اول ما خلقه الله كلمه مثل ما قال في القلم اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فالاولية انما هي في تكليم الله له - [00:42:29](#)

لا انه هو اول المخلوقات. فاول منصوب على الظرفية. قال له اول ما خلقه اقبل قال للقلم اول ما خلقه اكتب. فهي اولية نسبية ليست اولية مطلقة كما يقولون نعم واول منصوب على الظرف كما اما لو كان اول بالرفع صار - [00:42:49](#)

بدأ وصار قد يوههم ما يقولون لكن اولا جاء الحديث بلفظ اولا ورفية. انه قال له اولا ما خلق اول ما خلقه نعم. واول منصوب على الظرف كما في اللفظ الاخر لما وتما - [00:43:19](#)

ما خلقت خلقا اكرم علي منك فهذا يقتضي انه خلق قبله غيره. ما خلقت خلقا شوف كذبهم صار عليهم ما خلقت خلقا اكرم مني نحن على ان في خلق قبله. في خلق قبله ولكن هو افضل مما سبقه. هذا على - [00:43:39](#)

تنزل هذا حديث ولا هو باطل لكنه يريد ان يرد عليهم من كذبهم. نعم. ثم قال فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب عليك العقاب. فذكر اربعة انواع من الاعراض وعندهم ان جميع جواهر العالم العلوي والسفلي - [00:43:59](#)

صدر عن ذلك العقل فاين هذا من هذا؟ نعم. وسبب غلطهم ان لفظ العقل في لغة ليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء اليونان. نعم العقل موجود والعقل مخلوق. ما في شك ان هناك عقل وانه - [00:44:19](#)

لكن ليس هو العقل الذي يريده الفلاسفة. انما هو العقل الذي خلقه الله واودعه في الانسان يميز به بين الضار والنافع والحق والباطل. ويتصرف به. العقل نعمة من الله عز وجل. ولذلك اذا فقد الانسان العقل صرخت من البهائم. فالعقل نعمة وهو - [00:44:39](#)

مخلوق لا شك هو موجود لكنه ليس العقل الذي قاله الفلاسفة انه هو المبدع للكون وانه هو الذي خلق الكون وانه وان نعم فان العقل في لغة المسلمين مصدر عقل يعقل عقلا كما في القرآن. فقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في - [00:45:09](#)

اصحاب السعير. فالعقل يطلق على العقل الذي به يتصور الانسان الاشياء. وهو صفة اودعها الله فيه ويطلق العقل على التعقل على التعقل وفهم الاشياء لهم قلوب لا يعقلون بها ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون يعني لا يفهمون ولا هم عقلاء - [00:45:29](#)

هم مجانيين لكن لا يعقلون يعني لا يفهمون الاشياء على حقيقتها يعقل عن الله يعني يفهم عن الله يحرفون انه بعد ما عقلوه يعني بعد ما فهموه وهم يعلمون نعم. وفي قوله تعالى ان في ذلك - [00:45:59](#)

لقوم يعقلون. يعقلون يعني يفهمون عن الله سبحانه وتعالى. ويدركون المراد من الايات والاحاديث نعم. وفي قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها يعقلون بها عن - [00:46:19](#)

بها فهم معناه انهم لثاروا في الارض خلقت لهم قلوب القلوب مخلوقة فيهم وموجودة لكنهم لا يعقلون بها كما قال تعالى لهم قلوب لا يعقلون بها. نعم. ويراد بالعقل الغريزة التي جعلها الله تعالى - [00:46:39](#)

الانسان يراد بالعقل شيئا الغريزة التي في الانسان تميزه بين بينه وبين الحيوانات وبينه وبين المجانين العقل على التعقل والفهم والادراك نعم. واما اولئك فالعقل عندهم جوهر قائم بنفسه العاقل عندهم العقل ما هو بشيء يرى العقل ما هو بشيء يرى شيء يودعه الله في الانسان من اسراره سبحانه - [00:46:59](#)

وتعالى مثل الروح ومثل لا يرى ولا يشاهد. ولا تفرق بين عاقل ومجنون اذا رأيتهم. ما بين العاقل والمجنون الا من خلال التصرفات. اما لو مررت على عاقل ومجنون وهم ساكتين ما تميز بينهم. لان العقل لا يرى - [00:47:29](#)

سر اودعه الله سبحانه وتعالى في هذا الانسان. اما الفلاسفة فيقولون لا العقل انه مخلوق شيء موجود آ في الخارج. شيء موجود في الخارج له جسم. ويدبر ويامر وينهى. هذا كذب العقل - [00:47:49](#)

ما له وجود في الخارج يراه الناس وانما هو شيء سري لا يعلمه الا الله مثل الروح التي في الانسان في الحيوان شيء سري هم يقولون لا ما هو بشيء معنوي انما هو شيء محتوت يخلق يرزق ويدبر - [00:48:09](#)

نعم قال الله له اقبل قال له ادبر هذا كذب كله كذب هذا. نعم. واما اولئك فالعقل عندهم جوهر قائم بنفسه كالعاقل. جوهر يعني جسم.

نعم. وليس هذا مطابقا للغة الرسل والقرآن. ان العقل شيء - 00:48:29

قائم بنفسه وانه جواهر جوهر وليس عرضا وانما هو جوهر كما يقولون هذا كذب. من اللي شاف العقل؟ هل احد من كشاف العقل يمشي ولا ما يشاف العقل سر سر مودع في هذا الانسان مثل الروح ما تراها وهي تدخل - 00:48:49

اخرجوا تصعد وتنزل ولكن انت ما تراها. الله جل وعلا له مخلوقات لا يعلمها الا هو. نعم وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو حامد عالم الاجسام العقل والنفوس؟ نعم ابو حامد الغزالي رحمه الله تأثر - 00:49:09

تأثر بالفلاسفة صار عنده بعض الشطحات وخصوصا في احياء علوم الدين كتابه يحيى علوم يوم الدين في شطحات جاءته من الفلاسفة فلو سلم من الفلاسفة فهو عالم جليل لكنه ابتلي بالدخول في الفلسفة - 00:49:29

نعم وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابن العربي قال تلميذه الامام ابن العربي ان شيخنا ابتلع الفلسفة ولم يستطع ان يتقيأها. نعم. وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو - 00:49:49

حامد عالم الاجسام. نعم. والعقل وعالم العقل والنفوس فيسميها عالم الامر. نعم. وقد كما قال ابو حامد وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو حامد عالم الاجسام والعقل والنفوس. فيسميها عالم الامر - 00:50:09

نعم يسمي النفوس والعقول انه عالم يشاهد ويرى عند الفلاسفة هو يحكي قول الفلاسفة. نعم وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو حامد عالم الاجسام. نعم. واما العقول فيسميها عالم الامر. نعم. وقد يسمي العقل عالم الجبروت والنفوس عالم الملكوت والاجسام عالم - 00:50:29

الملك نعم وعالم وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو حامد عالم الاجسام. نعم واما العقول والنفوس فيسميها عالم الامر. ابو حاتم ابو ابو حامد يسميها ابو حامد نعم قد يسمي العقل عالم الجبروت والنفوس عالم الملكوت. وهذا كله خطأ هذا كله خطأ. نعم - 00:50:59

ويظن من لم يعرف لغة الرسل ولم يعرف معنى الكتاب والسنة ان ما في الكتاب والسنة من ذكر من ذكر الملك والملكوت والجبروت موافق لهذا. لقول الفلاسفة. الذي ذكره ابو حامد الغزالي. نعم. ويظن - 00:51:29

من لم يعرف لغة الرسل ولم يعرف معنى الكتاب والسنة ان ما في الكتاب والسنة من ذكر الملك والملكوت والجبروت للملك ان ما في الكتاب والسنة من ذكر الملك والملكوت والجبروت موافق لهذا وليس الامر كذلك. نعم - 00:51:49

وهؤلاء يلبسون على المسلمين تلبيسا كثيرا كاطلاقهم ان الفلك محدث اي معلول مع انه عندهم يقولون الفلك محدث وهم يقولون قديم فيتناقضون. نعم. والمحدث لا يكون الا مسبوقا بالعدم ليس في لغة العرب ولا في لغة احد انه يسمى القديم الازلي محدثا. فهم يريدون التلبيس يقولون محدث - 00:52:09

ثم يقولون قديم يتناقضون في هذا. انما يقولون محدث من باب التلبيس على الناس. يقولون العالم محدث وان المخلوقات كلها محدثة وليس فيها شيء قديم. نعم. والله قد اخبر انه خالق كل شيء - 00:52:39

وكل مخلوق فهو محدث وكل محدث كائن بعد ان لم يكن. نعم. فليس هناك شيء قديم فكل شيء من الخلق فهو محدث. وكائن بعد ان لم يكن الله خالق كل شيء. وكل شيء - 00:52:59

فهو مخلوق والمخلوق موجود بعد ان لم يكن. نعم. لكن ناظرهم اهل الكلام من الجهمية معتزلة مناظرة قاصرة. اراد الجهمية والمعتزلة ان يناظروا الفلاسفة. لكنهم ليس عندهم لهم علم يناظرون به لانهم يعتمدون على علم المنطق والجدل فلم يحسنوا الرد عليهم لم يحسنوا - 00:53:19

الرد على الفلاسفة فانتصر الفلاسفة عليهم. لانهم لم يتسلحوا بالكتاب والسنة. وانما تسلحوا بعلم المنطق والجدل فالفلاسفة اقوى منهم في هذه الامور فردوا عليهم نعم. وهكذا من يتعرض للرد على اهل - 00:53:49

بالباطل وهو ليس عنده علم فان اهل الباطل ينتصرون عليه. فلا يجوز الرد الا بعلم. نعم لكن ناظرهم اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة. اهل الكلام يعني ما عندهم علم الا الكلام علم المنطق. نعم. لكن - 00:54:09

ناظرهم اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة مناظرة قاصرة لم يعرفوا بها ما اخبرت به الرسل. اه اعتمدوا على العقل المنطق والجدليات

نعم. لم يعرفوا بها ما اخبرت به الرسل ولا احكموا فيها قضايا العقول - 00:54:29

نعم فلا للاسلام نصر ولا للاعداء كثروا. هؤلاء الجامية والمعتزلة لا للاسلام نصر ولا الباطل كسروا لانهم ليس عندهم علم ولم يردوا بعلم منزل من الله سبحانه وتعالى. نعم فلا للاسلام نصر ولا للاعداء كسروا وشاركوا اولئك في بعض قضاياهم الفاسدة. اي نعم شارك

الجهمية - 00:54:49

الجزيرة الفلاسفة في بعض قضاياهم الفاسدة. نعم. ونازعوهم في بعض المعقولات الصحيحة نعم في معقولات صحيحة هم نازعوا فيها والمعقولات الباطلة اقروها لجهلهم لجهلهم علمهم وهذا وهكذا كل من لم يتسلح في الكتاب والسنة عن فهم وادراك فانه -

00:55:19

يصير الى هذا المصير الذي صار اليه الجهمية والمعتزلة مع الفلانة. نعم. فصار قصور هؤلاء في علوم السمعية والعقلية من اسباب

قوة ضلال اولئك. فصار فصار قصور هؤلاء في العلوم السمعية - 00:55:49

من اسباب قوة ضلال اولئك. ليس عندهم آ دليل من الكتاب والسنة وعلم الرسول. وليس عندهم عقول معقولات سليمة ليس عندهم معقولات سليمة فلذلك انهزموا امام العدو لانه ليس معهم سلاح يقاومون به. نعم. فصار قصور هؤلاء في العلوم السمعية والعقلية من

اسباب - 00:56:09

بقوة ضلال اولئك. من العلوم السمعية التي هي الكتاب والسنة. نعم. كما قد بسط في غير هذا الموضع. رحمه الله نعم يحيلكم على

اشياء كتبها في غير هذا الموضع من مؤلفاته مثل العقل والنقل ومثل الرد على على - 00:56:39

نقطة المنطق التي هو كتاب اسمه نقطة المنطق. نعم. وهؤلاء المتفلسفة قد يجعلون جبريل عليه السلام هو الخيال الذي هو الخيال الذي

يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. كما سبق ان ان الملك عندهم انه خيال يحصى تخيل - 00:56:59

النبي ويسمعه يكلمه يظن ان هذا شيء موجود في الخارج وهو انما هو في ذهنه فقط نعم عندهم ان الملائكة هي هي الهواجس التي

تأتي في خاطر الانسان. نعم. وهؤلاء المتفلسفة قد يجعلون جبرائيل - 00:57:19

قيل عليه السلام هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. والخيال تابع للعقل. فجاء الملاحدة الذين شاركوهم

شاركوا هؤلاء الملاحدة المتفلسفة فزعموا انهم اولياء الله وان اولياء الله افضل من - 00:57:39

من انبياء الله وانهم رجع الى اول الكلام رجع الى اول الكلام نعم فجاء فجاء الملاحدة الذين شاركوا هؤلاء الملاحدة المتفلسفة.

الملاحدة من الصوفية الذين شاركوا الملاحدة من الفلاسفة. نعم - 00:57:59

انهم اولياء الله؟ اولياء وزعموا انهم اولياء الله وان اولياء الله افضل من من انبياء الله كما سبق نعم وانهم يأخذون عن الله بلا واسطة

كابن عربي صاحب الفتوحات والفسوف نعم فقال انه يأخذ - 00:58:19

من المعدن الذي اخذ منه الملك الذي يوحى به الذي يوحى به الى الرسول. وان المعدن عنده هو العقل والملك هو الخيال والخيال تابع

للعقل. وهو بزعمه يأخذ عن الذي هو اصل الخيال. والرسول يأخذ عن الخيال - 00:58:39

هذا صار عند نفسه فوق النبي؟ نعم. ولو كان خاصة النبي ما ذكره لم يكن هو من جنسه. فضلا عن ان يكون ولو كان فلو كان خاصة

النبي ما ذكره لم يكن هو من جنسه فضلا عن ان يكون فوقه. فكيف وما ذكروا - 00:58:59

ويحصل لاحد المؤمنين والنبوة امر وراء ذلك فان ابن العرب وامثال فان ابن عربي وامثاله بين ابن العربي باللام بالالف واللام وبن

عربي بدون. ابن عربي هذا هو الملحد الطائي الصوفي الخبيث. واما - 00:59:19

من العرب فهذا امام من المالكية له تفسير وله آ له شرح ترمذي تحفة الاحوزي وله مؤلفات قيمة ومفيدة وهو مالكي المذهب. نعم.

فان ابن عربي وامثاله وان ادعوا انهم من الصوفية - 00:59:39

فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة. ليسوا من صوفية اهل العلم. فضلا عن ان يكونوا من مشايخ اهل الكتاب والسنة نعم لان الصوفية

كما سبق على قسمين. الصوفية بمعنى الزهاد والعباد. ولكنهم لم يخرجوا عن الكتاب - 00:59:59

والسنة مثل الفضيل ابن عياض والجنيد وبشر الحافي وابراهيم ابن ادهم وهؤلاء صوفية معتدلة في وهم يصدر عن الوحي

يصدرون عن الوحي غاية ما عندهم الزهد والعبادة الكثيرة اما الصوفية المتأخرة فهم ملاحدة. نعم. ففرق بين هذا وبعض الناس

يلبس. يقول الصوفية - [01:00:19](#)

تضيع حقي ويجيب الاوائل ويقول حق. يلبس على الناس في المتصوفة الاوائل. ويريد لان المتأخرين انهم مثل الاوائل هذا غلط. نعم.

فان ابن عربي وامثاله وان ادعوا انه من الصوفية فهم من - [01:00:49](#)

وصوفية الملاحدة الفلاسفة. لا من الصوفية المعتدلة. وهذا يلبس به بعض الكتاب المعاصرين. فيقول ان الصوفية على حق وانهم على

وانهم عباد وانهم نقول نعم هذا اوائلهم لكن اوائلهم لا. نعم. فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة - [01:01:09](#)

ليسوا من صوفية اهل العلم. نعم. فضلا عن ان يكونوا من مشايخ اهل الكتاب والسنة. نعم. كالفضيل بن عياض وابراهيم ابن ادهم

وابي سليمان الداراني ومعروف الكرخي. هؤلاء علماء هم صوفية لكنهم علماء بالكتاب والسنة. ويتبعون الكتاب والسنة - [01:01:29](#)

نعم والجنيد ابن محمد وسهل ابن عبدالله التستري وامثالهم رضوان الله عليهم اجمعين نعم يكفي والله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد. الحاصل انه ما يلبس بالصوفية آآ الطيبين على الصوفية - [01:01:49](#)

الملاحدة ويقال التصوف فيه خير. انظروا الى الجنيد وانظروا الى الفضيل ابن عياض وابراهيم ابن ادم. قل هذا ما هو موجود الان ما

هو موجود عند متصوفة العصر. اللي يقول انا اجلس مع الله واخذ عنه ويأمرني وينهاني. واجيب لكم العلم من عند الله. هذا -

[01:02:09](#)

مثل الجنيد ومثل الفضيل ابن عياض نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها.

فهذا السائل يقول ما صحة قلبي ان جنس البدعة اعظم من جنس المعصية؟ وقد يكون نوع من المعصية اعظم من نوع من البدعة -

[01:02:29](#)

هذا كلام محدث من عند القائل الا البدعة شر. شر الامور محدثاتها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. والمعصية التي ليست ببدعة

اخف من من البدعة. ولهذا يقولون البدعة احب الى يقولون البدعة احب الى - [01:02:49](#)

من المعصية لان العاصي يتوب ويعرف انه مخطي بخلاف المبتدع فهو يرى انه على حق ولا يتوب فالمعصية فالبدعة احب الى

الشيطان من المعصية من هذا الوجه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ابن عربي - [01:03:09](#)

هو صاحب كتاب التفسير؟ لا بالعربي صاحب صاحب التفسير ابن العربي ابن العربي. نعم بالالف واللام نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا سائل يقول ما مدى صحة هذا القول؟ انا لا اعبد الله رجاء - [01:03:29](#)

جاء ثوابه ولا مخافة عقابه بل لانه هو المستحق للعبادة. لا ما يقول لانه هو المستحق للعبادة هذي من عندك. يقول لان باني احبه في

اني احب الله اعبد لاني احبه لا اعبد خوفا من عقابه ولا رجاء لثوابه لان هذه عبادة التجار - [01:03:49](#)

وانا احب اعبد لاني احبه فقط. هذه طريقة الصوفية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة لو هذا السائل يقول هل ابن سينا

والرازي ملاحدة؟ علما باننا قرأنا في مناهجنا المدرسية انهم علماء طبيعيين مسلمين. الايش - [01:04:09](#)

هل ابن سينا والرازي ملاحدة؟ لا عازمهم مثل ابن سينا الرازي اشعري نعم صحيح انه اشعري ولكنه عالم وعنده استقامة وعنده

اعتدال ويقال انه تاب في اخر حياته خلاف ابن عربي فهو ملحد لا يقاس هذا بهذا - [01:04:29](#)

ايضا ابن الراجلين صوفيا الرازي ليس من الصوفية. انما هم من علماء الكلام. من علماء كلام علماء المنطق او اشعري المذهب. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم تعلم المنطق والفلسفة - [01:04:49](#)

سواء كان للطلاب المبتدئين او المتوسطين. لا يجوز تعلم المنطق والفلسفة لانها تجر الانسان كما جرت من قبله يكفيننا علم الكتاب

والسنة والفقه في دين الله. هذا يكفيننا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [01:05:09](#)

يقول هل هناك محكمات ومقاييس؟ يعرض المرء نفسه عليها ليتبين له هل هو ولي لله ام لا؟ كل مؤمن تقي هو ولي لله وليس للولي

علامة. الولي ليس له علامة قد يكون ما يعرف عند الناس. مدفوع بالاابواب اشعث اغبر - [01:05:29](#)

فالولي ليس له علامة لا في حياته ولا بعد موته في حياته يكون متواضعا يختفي عن الناس ولا يحب الظهور ولا يعرفه الناس هذا

الولي. صحيح. اما اللي يتظاهر عند الناس ويلبس عمامة - 01:05:49

اكمام واسعة ويتظاهر عند الناس انه ولي هذا كذاب. الولي ما يقول انا ولي. ولا يحط علامات تدل على انه ولي. واما في بعد الموت فالولي عندهم هو الذي عليه بنية. يبنى عليه - 01:06:09

هذا الولي اللي ما عليه بنية هذا ليس وليا عنده اهل الضلال. نعم. في فرق بين ولي الله وعدو الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل للمبتدئين النظر في كتاب درء تعاط العقل والنقل؟ ما يقدرين - 01:06:29

لو لو اراد يقرون وينظرون فيه ما ما فهموني انه صعب يحتاج الى تمرس والى آآ تمرن على كلام شيخ الاسلام قراءة طويلة حتى يعرف يعني اسلوب شيخ الاسلام ومناظراته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 01:06:49

هذا السائل يقول هل هناك كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية؟ اسمه الفرقان بين الحق والباطل؟ اظن فيه نعم الفارق ما هو بالفرقان الفارق بين الحق والباطل. نعم. او الفارق بين المخلوق والخالق كذا. نعم - 01:07:09

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في كتاب تهافت الفلاسفة لابي حامد الغزالي؟ وهل تنصحوننا طلاب العلم المبتدئين بقراءته لا لا ما ننصحكم لكن الكتاب يبين خطأ الفلاسفة وقد يخطئه ايضا لانه دخل في الفلسفة لكنه مع انه متفلسف - 01:07:29

فرد عليهم رد عليهم في بعض الامور وقد يخطئ في بعض الامور. فلا ننصح بقراءة الا للمتمكن الذي يريد نعم. لا الذي يتعلم الذي يتعلم لا يدخل في هذه الامور. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:07:49

ينكر بعض علماء النفس دخول الجن المخلوق في الانس لانه ما دخلوا فيهم لو دخلوا فيهم عرفوا. نعم طيب اي نعم. يقول ينكر بعض علماء النفس دخول الجن المخلوق من نار في الانس المخلوق من ماء. فهلا - 01:08:09

اولئك ما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية على كل شيء قدير. يدخل من خلق من النار في من خلق من الماء. هذه فلسفة هذه من الفلسفة القديمة وهذا انكار للواقع والموجود والله جل وعلا قال لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من - 01:08:29

مس اي وش المس؟ وش معنى المس؟ مس الجن المجنون اللي يقوم ويطيح فيه مسد من الجن هذه الاية تدل على ان الجن يلبس الانسان ويخالطه ويجعله يقوم ويطيح يصرعه - 01:08:49

واضحة الاية في هذا مع ما ورد في السنة من القراءة على بعض المجانين وما هو مشاهد واقع الان في عالم الناس من المجانين وانه يقرأ عليهم ويخرجون هذا انكار للمحسوس. لكن هؤلاء كما قلت لو دخل فيهم الجن عرفوا. لو دخل فيهم الجن - 01:09:09

اني عرفوا حقيقة هذا الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يقول اذا ناديت الولي فقلت يا فلان اشفني فاني اقولها مجازا اقصد بها يا فلان ادعو الله ان يشفيني. ليش تقول يشفيني؟ قل عالجنى ان كان هو طيب قل له عالجنى - 01:09:39

فالطبيب يداوي ولا ولا يشكي يداوي ولكنه لا يشكي. الشفاء من الله سبحانه وتعالى. اما الدواء فهو سبب من فلا تطلق كلمة اشفني على المخلوق. نعم. يقول سلمكم الله فهل يعد قوله يا فلان اشفني - 01:09:59

كان اكبر مخرجا من الملة؟ يعد خطأ على كل حال لكن ان كان معه اعتقاد انه يشفي صار شركا بالله. اما ان كان معه اعتقاد هو خطأ في اللفظ - 01:10:19

فيجب تجنبه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من باب اولي ان يتعلم طالب العلم المبتدأ بعلم اصول الرد على المخالفين وبما تنصحون طالب العلم المبتدئ في هذه الردود. طالب العلم المبتدئ يبدأ بالمختصرات - 01:10:29

على اهل العلم مفاتيح العلوم يقرأها على اهل العلم ويبينونها له ويوضحونها له شيئا فشيئا ولا يذهب الى الاشياء الصعبة والاشياء التي لا يفهمها من اول الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 01:10:49

وهذا يقول اذا نادى الانسان الولي الميت فقال يا فلان اشفني هل هذا من الشرك الاكبر؟ بلا شك ان هذا هو الشرك الاكبر لانه يطلب والشفاء من الميت لو كان حي قلنا انه يقصد داوئي اما هذا ميت يقول وش فيني؟ هذا واضح انه شرك اكبر. نعم - 01:11:09

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز اطلاق مسمى علم الكلام على علم العقيدة؟ لا هذا عند علماء المنطق يسمون علم المنطق علم آآ علم العقيدة ويسمونه التوحيد. يسمونه التوحيد يريدون بالتوحيد علم الجدل - [01:11:29](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تلميذ ابي حامد الغزالي هو ابن العربي ام ابن عربي ابن العربي بالالف واللام عليكم ابن العربي تبون ابن عربي يجي يتلمذ على على الغزالي؟ هذا بعيد - [01:11:49](#)

نعم. احسن الله اليكم يظن بينهم فوارق زمنية. ليس بينهم فوارق زمنية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قول ان السماوات وغيرها قديم؟ وكذلك قول ان الله قديم. لا يقال ان - [01:12:09](#)

قديمة سنوات محدثة خلق الله خلق السماوات والارض المخلوق محدث ليست قديمة وانما هي محدثة والله لا يقال له قديم ليس من اسمائه القديم. من اسمائه الاول بدل القديم. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:12:29](#)

الفضيلة وهذا السائل يقول هل يقال ان محل الفهم والتأمل في الانسان؟ هو الدماغ والمخ ام القلب - [01:12:49](#)